



المسلمون إلى خير، ما في ذلك شك.

لا تنظروا إلى عهد أبي بكر وعمر ولكن انظروا إلى ما كنّا فيه قبل ثلاثين سنة.

فإنّ صاعدَ الجبل إنّ نظر إلى الذروة قال: كم أنا منخفض! ولكنه إن نظر إلى السفح قال: كم أنا مرتفع!

وكل ماشٍ يصل، وكل ساعٍ إلى غاية لا بدّ أن يبلغها.

فلا تيأسوا إن لم تروا بوادٍ النصر في يومكم، ولا تقنطوا من رَوْحِ الله، ولا تشكّوا في إرثكم من البطولة المحمّدية التي تنقّلت في دماء جدودكم حتى مشيت في عروقكم.

واعلموا أن الفلكَ دَوَّارٌ لا يُسمَرُ بمسمار، وأنه يكون أبداً ليلٌ ونهار.

وها هو ذا الفلك يدور؛ إن هذا الظلام الذي نغرق فيه غَبَشُ السَّحَرِ الذي يتبعه النهار.

